

الدلالة الرمزية في الفنون الشعبية كمصدر أبداعي في الجداريات الخزفية

Symbolic in folklore as a creative source in ceramic murals

م.د/ داليا علي عبد المنعم عبد العزيز

مدرس بالمعهد العالي للفنون التطبيقية-6 أكتوبر

Assist. Dr. Dalia Ali Abdel Moneim Abdel Aziz

Lecturer at the Higher Institute of Applied Arts, 6th of October

daliaali1969@hotmail.com

ملخص البحث

يعتبر الفن الشعبي من أهم مصادر الاستلهام لإنتاج أفكار جديدة وتعتبر زخارف الفن الشعبي ذات اصالة حضارية بما يزر به من مدلولات فكرية واجتماعية ، فالفن الشعبي مصدر أبداعي في مجالات الفنون التشكيلية لما له من معان مرتبطة مباشرة بعبادات الناس وتقاليدها وطقوسها ، وذلك من خلال بعض الرموز المتنوعة التي يتناولها الفنان الشعبي في تعبيراته التشكيلية ، فالتراث الشعبي عاملا هاما من عوامل الثقافة الإنسانية وعلى ذلك يجب علينا الاهتمام برموز الثقافة الشعبية ومن هنا تكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي كيف يمكن الاستفادة من الرموز الشعبية لابتكار تصميمات لمساحات خزفية مستوحاة من الفن الشعبي ؟ للوصول الي هدف البحث في الحفاظ على فطرية واصالة الرموز الفنية الشعبية لإنتاج تصميمات تصلح للجدارية الخزفية، حيث يهتم البحث بدراسة بعض الرموز في الفن الشعبي التي استخدمت في الجداريات المعمارية، ويتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي في دراسة النماذج الزخرفية للفنون الشعبية وقد توصل الي البحث أنه من خلال الاهتمام بالتراث الشعبي يمكن الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية لعمل جداريات خزفية مستلهمة زخارفها من رموز الفن الشعبي.

الكلمات الافتتاحية:

الفن الشعبي – الجداريات الخزفية – الدلالات الرمزية

مشكلة البحث:

يعتبر الفن الشعبي من أهم مصادر الاستلهام لإنتاج أفكار جديدة وتعتبر زخارف الفن الشعبي ذات اصالة حضارية بما يزر به من مدلولات فكرية واجتماعية، فالفن الشعبي مصدر أبداعي في مجالات الفنون التشكيلية لما له من معان مرتبطة مباشرة بعبادات الناس وتقاليدها وطقوسها، وذلك من خلال بعض الرموز المتنوعة التي يتناولها الفنان الشعبي في تعبيراته التشكيلية، فالتراث الشعبي عاملا هاما من عوامل الثقافة الإنسانية وعلى ذلك يجب علينا الاهتمام برموز الثقافة الشعبية وتتمثل مشكلة البحث في السؤال التالي كيفية الاستفادة من الفن الشعبي لعمل جداريات خزفية مستوحاة زخارفها من رموز الفن الشعبي

أهمية البحث: وترجع أهمية البحث الى

الاستفادة من بعض الرموز الفن الشعبي وتوظيفها في مجال الخزفي الجداري

تأصيل الرموز الشعبية في عمل تصميمات جدارية خزفية

مدى الاستفادة من القيم التشكيلية للوحدات الزخرفية الشعبية والاستفادة منها في الجدارية الخزفية

العمل على احياء التراث الفني الشعبي بشكل معاصر

هدف البحث:

ويهدف البحث الى تأصيل الفن الشعبي ولذلك للحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية لعمل جداريات خزفية مستلهمة من مفردات ودلالات رموز الفن الشعبي

فروض البحث: يفترض البحث الآتي:

انه يمكن الاستفادة من الرموز الشعبية وصياغاتها لعمل جداريات خزفية

حدود البحث:

مكانية: تقتصر حدود البحث على اختيار بعض الرموز الشعبية من دولة مصر

منهجية البحث: تعتمد منهجية البحث:

على المنهج الوصفي التحليلي

Abstract:

Folk art is one of the most important sources of inspiration to produce new ideas and folk art motifs are of cultural authenticity as riches of intellectual and social implications, the folk art is a source of creativity in the areas of fine arts, because of its meanings directly related to people's habits, traditions and rituals, and through some miscellaneous icons covered by folk artist in plastic, the folk heritage is one of the important factor of human culture and therefore We have an interest in popular culture icons and from here lies the problems of the research in this question how popular icons can be used to create designs for ceramic surfaces inspired by folk art? To reach the goal of research in maintaining innate and authentic folk art symbols to produce designs for ceramic mural, where care research study some symbols in folk art used in architectural murals, and follows the descriptive and analytical research in the study of decorative arts forms The search has reached people through attention to folklore to maintain cultural identity and national ceramic murals inspired by ornaments of folk art icons.

Keywords:

Folk art – ceramic murals – symbolic connotations

Research Problem :

Folk art is one of the most important sources of inspiration to produce new ideas; folk art motifs are of cultural authenticity as riches of intellectual and social connotations. The folk art creative source in areas of fine arts because of its meanings directly related to people's habits, traditions, rituals, and through some Z-miscellaneous codes covered by folk artist in plastic. Expressions of folklore are an important factor of human culture. We must pay attention to popular culture icons search problems. In the next question, how can we take advantage of folk art work of ceramic murals Inspired by ornaments of folk art icons?

Research Importance :

The importance of research returns to:

- Take advantage of some folk art icons and employment in the field of porcelain plate
- Rooting the Popular symbols in the designs ceramic mural
- The use of plastic values of popular decorative units used in ceramic mural
- Work on the artistic heritage of popular contemporary form

Research Target:

The research aims at rooting folk art and to preserve cultural identity and national ceramic murals inspired by folk art icons semantics and vocabulary.

Research assumptions:

Research is supposed to:

That it can take advantage of popular icons and rephrased to make ceramic murals

Research Limits:

Spatial: research limits only choose some popular Egypt State symbols

Research methodology: the methodology of the research depends on:

The syllabus of the Analytical descriptive.

مقدمة:

الفن الشعبي فن فطري يخضع لتقاليد متوارثة عبر الأجيال، حيث يعتبر مجموعة من الخطوط والألوان والأشكال غنية بالرموز والدلالات التي تحوي العديد من القيم التشكيلية والتعبيرية، التي يمكن الاستفادة منها في صياغات تشكيلية فالمفردات والرموز الشعبية مصدر هام من مصادر الرؤية البصرية لدى الفنان عبر العصور، فهو لغة تشكيلية يستخدمها الفنان للتعبير عن احساسه وانفعالاته نحو ما يحرك مشاعره من أفكار ومعتقدات، والرموز الشعبية التي يختارها الفنان الشعبي كي يزخرف بها انتاجه الفني يكسبه طابعا خاصا محملا بقيم المجتمع الثقافية والفكرية فالرموز المستوحاة من الثقافة الشعبية عنصر مهم في تكوين الهوية الجماعية للشعب او الامة ، وهى الجزء الأهم في الحفاظ على هذه الهوية وضمان استمراريتها فالفنون الشعبية احدى مكونات التراث الشعبي العربي ، والتراث الشعبي يشير الى الفنون الدراجة المتعارف عليها بين افراد كل مجتمع من المجتمعات العربية ، حيث تنبع رموزها التشكيلية من روح الجماعة الشعبية ، وهى بدورها تؤكد على العادات البيئية ، والتقاليد والأساطير التي تنبثق من روح الجماعة ، والفن الشعبي من الفنون المحببة للنفس. والفنان الشعبي تناول على مر العصور عناصر مختلفة كالعناصر النباتية والحيوانية والهندسية وغيرها فالفن الشعبي هو الإنتاج الفني الذي تمارسه العامة من الشعب، صادراً عن وجدانها، ومعبراً عن ميراثها الثقافي والفني والاجتماعي. وهى مرتبطة كل الارتباط بحياة الجماعة والشعوب وبالتاريخ والاسطورة وملينة بالرموز والتعبير وهى بطبيعتها انتاج فني له اصالة ابتكارية متعدد الجوانب متنوع في خاماته واساليه ومازال هذا المصطلح شاملاً الأدب والموسيقى والرقص والفنون التشكيلية والصناعات الشعبية المختلفة، ولكنه بدأ غالباً يتضمن الرسم والنحت والنقش والتلوين والزخرفة، على الجدران أو على الأثاث أو الأزياء

مفهوم الرمز:

عرفت الرمزية عندما بدأ الانسان يعبر عن نفسه، والرمز له تعريفات متعددة، فكلمة رمز تعنى علامة او إشارة الى شيء ما او ما يعبر عن هذا الشيء ووصف ببعض الباحثين الرمز على انه علامة يتفق عليها للدلالة على شيء او فكرة ما فالرمز شكل يشير الى مدلوله بعلاقة غير مباشرة فنجد ان الرمز مضمون فكري تعبيرى او احياء شكلي يدرك مرئيا او حسيا وله دلالات واهداف موجهة بشكل مباشر او غير مباشر(4،ص) متعلق بالحياة بجميع نواحيها وهو قد يستخدم كوسيلة من وسائل التعبير ، فهو لغة الفنان للتواصل مع غيره والتأثير فيه وايصال رسالته اليه، ويقول كاسير عن "الفن شكل ورمز"(3،ص22)

مفهوم الدلالة الرمزية:

هى أحد صور التمثيل الغير مباشر، والتي تدل على شيء ما له وجود قائم بذاته، وتتولد عبر العلاقة بين الشكل والمعنى ومفهوم الدلالة يرتبط بالرمز ويكون نتيجة لنظام شكلي (دال) ومضمون (مدلول) وعلاقة الدال والمدلول يحقق معنى الدلالة فالدلالة تقوم على العلاقة بي الدال والمدلول من جهة، وبينهما وبين المتلقي من جهة أخرى، (9، ص25) فعلمه بالدال يستدعى انتقال ذهنه لأدرك المدلول.

الرمز في الفن الشعبي:

يعتبر الرمز من أهم عناصر الفن الشعبي انه موجود في معنى ومضمون وموضوع العمل الفني فنادرا ما نرى عملا تشكليا شعبيا الا والرمز يمثل قيمته ويقربه من نوق العامة (1، ص 150) فما هو المقصود بالرمز وما هو دوره؟ فالرمز من الناحية الفنية لغة تشكيلية يستخدمها الفنان للتعبير عن احساسه وانفعالاته نحو كل ما يهز مشاعره من أفكار ومعتقدات وانه الوحدة الفنية التي يختارها الفنان من محيطه وبيئته (7، ص4) لكي يزخرف بها عمله الفني ويكسبه طابعا خاصا، برط ان يكون الرمز محملا بقيم المجتمع الثقافية والفكرية فالرمز قد يكون لطائر او نبات او خطوط هندسية لها معنى وقيمة تنتشر بين الجماعة وتستمر كرمز متفق عليه فالمجتمع هو الذى يحدد قيمة الرمز، وهو الذى يضيف على الأشياء المادية معنى معيناً فتصبح رموز (1، ص86) فالفنون الشعبية لها رموزها الدالة عليها عبر الزمن فالرمز هو الإشارة الصادقة التي توضح تاريخ الفن الشعبي ومعانيه.

الدلالات الرمزية للفن الشعبي:

يرتبط الرمز بدلالاته المختلفة لكل أنواع الفنون على مر الزمان والمكان ويحمل الفن الشعبي في جميع صورته واشكاله اصالة ابتكارية وهو ملئ بالرمز ومرتبط بالتاريخ والاسطورة، وقد ارتبط الرمز ارتباطا وثيقا بالحضارة والمجتمع (2، ص31) الذى ينتمى اليه واحتوى على خصائص ودلالات فالرمز في المعنى العام له يعنى استخدام اشكال واشياء لا تقصد لذاتها وانما لتلك الدلالات والمعاني التي تشير اليها بصورة موجزة، اما من حيث الصياغة التشكيلية للرمز فهو بمثابة كيان له دلالة باطنية وأخرى ظاهرة ، فالفنان يستخدم تلك الخصائص والدلالات للتعبير عن فكره ومضمون عمله الفني من خلال رؤيته وفق طريقته الذاتية من خلال مجموعة من المعالجات التشكيلية من تجريد واختزال وتركيب وتكرار ليكون في النهاية صياغة رمزية جديدة خاصة بالفنان ، قد تساعدنا في استحداث صياغات ودلالات معاصرة.

خصائص الدلالات الرمزية في الفن الشعبي:

يعتبر الفن الدلالي الرمزي الشعبي ثمرة إنسانية محلية، يهدف تلبية حاجات المجتمع وقد توارثته الأجيال المتعاقبة مما أسهم في اثرائه فكريا وتشكليا ضيف اليه العديد من الخصائص والمقومات التي جعلته من الفنون التي تحمل قيم جمالية مؤثرة ومن تلك الخصائص:

- قيامه بتلبية حاجات المجتمع
- استفادته من الموارد المحلية
- استخدام أدوات بسيطة ومتاحة من بيئته الخاصة
- قناعة الفنان الشعبي على ان ما ينجزه من دلالات رمزية يجسد أحلام البسطاء ومناسباتهم
- وضوح الرموز والعناصر وسهولة أدركها
- عدم التقيد بقواعد المنظور في الرمز الشعبي
- التعبير العفو التلقائي في الرمز الشعبي
- يمتاز الفن الشعبي بالتكرار والتماثل بين أجزائه
- يعبر الفنان الشعبي عن افكاره واشكاله من خلال استخدام الخطوط والأشكال المجردة

سمات الفن الشعبي :

يعتمد الفن الشعبي على البساطة والسهولة والتكشف. وتبدو البساطة في محاولة تحاشي التعقيد والتدقيق بالتفاصيل وعدم التقيد بالقواعد المتمثلة بالبعد الثالث والمنظور والنسب. تتجلى السهولة في تنفيذ هذه الفنون بالترميز والتخطيط الأولي

لزخرفة العناصر مع محاولة تحقيق التوازن والتناسق. ويسعى الفنان الشعبي إلى التعرف في استعمال الخامات الرخيصة والمتاحة، كالحجر والطين والخشب، وقد استعمل أيضاً الورق والبردي والجلد، واستفاد من الألوان المتاحة في الطبيعة كعصارات النباتات والأتربة والجص والمواد الدهنية، كما استغل الأكاسيد المعدنية للحصول على الألوان الأخرى. وموضوعات الفن الشعبي متعددة، بعضها يتعلّق بحدث شعبي كاحتفال بالأعياد والأفراح، وبعضها رمزي، فهو يصوّر النخيل تعبيراً عن تعلقه بالخصب الزراعي، ويرسم الأسد تعبيراً عن قوته وبأسه، ويرسم السيف دالاً على بطولته وسلطانه وانتصاراته، وكثيراً ما كان يرسم صيغاً تعبر عن الحرز والخوف من الشر والمصيبة، ويرمز إلى ذلك برسم الكف المفتوح أو رسم العين الزرقاء، كما يرسم السمكة رغبة بالتكاثر والتناسل والفخر به، وكان الطير الأخضر رمزاً للخير. وهذه الرموز مشتركة وشائعة منذ القديم تُرى في مصر وبلاد الرافدين، بل في أوروبا أيضاً، وما زال الطاووس رمزاً للحظ السعيد، والزهور رمزاً للمحبة والمودة، وكان لرسم الحيوانات دلالات مختلفة.

العناصر الأساسية في بنية الفنون التشكيلية الشعبية:

يقوم الفن التشكيلي على مجموعة متعددة من العناصر والاجزاء التي تولف معا بعض القيم الجمالية التي تتلاقى وترتبط في وحدة عضوية شاملة، ويمكننا ان نعرض بايجاز اهم العناصر التي يتركب منها العمل الفني الشعبي التشكيلي مما يزيد من مقدار ادراكنا وتدوقنا له والاحساس به . (5)

1-العنصر التعبيري:

الوظيفة الاصلية للتعبير الفني هو جعل المحسوس لغة اصلية تحمل طابع الطراز وقد ابدع الفنان الشعبي في التعبير عن رموز وقام بصياغتها وتوظيفها ليحقق قيم جماليا فانتج اعمال فنية لها شخصية مميزة لها القدرة في التأثير والتاثر ويمكن الاستفادة منها في كل مجالات الفن والتصميم .

2-العنصر الشكلي:

يتكون الموضوع في الفن الشعبي من مجموعة من العناصر والوحدات المتنوعة ترتبط ببعضها مع البعض الاخر ويعتمد الفنان الشعبي اعتماد كبير على تأكيد هذه العلاقات وتالفها بين اجزاء العمل وعناصره بحيث تنظم في نسيج فني محكم يحمل قيمة جمالية .

العنصر الخطي واللوني والحركي:

ان اي عمل فني شعبي تشكيلي يعتمد أساسا على منظومة خطية لونية حركية كعناصر رئيسية، ولذلك فان الفنان الشعبي يعتمد أولا في انشاء موضوعه على معالجة الخطوط التي تحدد الاشكال في مساراتها المختلفة ومن مسارات هذه الخطوط تنتج المساحات المختلفة الاشكال، اما اللون فهو عنصر مهم واساسي في اي عمل فني تشكيلي فتنمى معالم العمل وتتباين اجزائه وفيما يختص بالحركة فعتبر جزء حيوي يتصل بباقي العناصر ليكسبه جاذبية وتشويق .

عنصر المادة او وسيلة التنفيذ:

تعالج الموضوعات الفنية الشعبية بوسائل تنفيذ مختلفة وبخامات متعددة، ولا بد للفنان ان يراعى الأسلوب الأمثل في استخدام هذه الوسائل والخامات التي تساعد على ابراز العمل الفني على الشكل الأمثل.(8ص82-81)

مصادر الفن الشعبي:

أنواع الرسوم الشعبية الجدارية:

الرسم على جدران المنازل: كما في منطقة النوبة التي اشتهرت بفن العمارة والزخرفة الجدارية



الشكل رقم (2)



الشكل رقم (1)



الشكل رقم (4)



الشكل رقم (3)

الرسم الجدارية على المقابر: واهمها رسوم مقابر نجع حمادي



الشكل رقم (6)



الشكل رقم (5)

الوشم: فن له دلالات عقائدية وفلسفية واجتماعية يزخرف به الريفيون والبدو أجسادهم ولم يكن ذلك عبثا انما كان مرتبطا بمعتقدات وتعويدات سحرية، وكانت المرأة المصرية ترسم الوشم أسفل الوجه وتحت الشفاه، والوشم موروث شعبي حيث يعتقد البعض انه يحمى من الاخطار.



الشكل رقم (7)

تعريف الفن الجداري :

يعرف الفن الجداري بأنه ممارسة إبداعية يحمل طابعاً إنسانياً متميزاً على مر العصور المتعاقبة، وهو مرآة عاكسة للواقع الذي يستمد منه الإنسان متطلباته وفق تذوقه الجمالي، ويحمل المرتكزات الثقافية التي تتمثل بالرموز البيئية المعبرة عن خصوصية عصره، ويعد الفن الجداري من أهم الفنون التي يشهدها العالم بغية التواصل، وتطرح الجداريات دائماً تراث الشعوب وتاريخها وفكرها فهي تحمل رسالة ثقافية من جانب وجمالية من جانب آخر، وتعد الجداريات أيضاً منذ ان عرفها الإنسان القديم عملاً توثيقياً لما يمر به في حياته اليومية فقد كان يجسد كل ما يتعرض له على جدران الكهوف من مواضيع متنوعة

ومن دراسة مرجعيات أولى أشكال رموز الإنسان في العصر الحجري وهي رسوم الكهوف، إذ إن علاقة رسوم الكهوف بالإنسان هي علاقة جدلية تؤكد مدى الارتباط بينه وبين بيئته، كما تؤكد نشاطاته وإبداعاته وتوظيفها رمزياً وسحرياً ووظيفتها اجتماعياً واقتصادياً وعقائدياً .

الجداريات الخزفية والفن الشعبي:

فن الجداريات هو وسيلة تعبيرية حضارية وثقافية مهمة حيث كان الإنسان القديم يعبر عن انفعالاته وأفكاره من خلال الزخارف والرسوم على جدران الكهوف ولقد لعبت الجدارية دوراً هاماً في الحضارات القديمة ، فكانت وسيلة للإعلان والمعتقدات الدينية ، وغيرها ويعتبر فن الجداريات من أهم الفنون التي يشهدها العالم ، وتطرح الجدارية دائماً تراث الشعوب وتاريخها وفكرها فهي تحمل رسالة ثقافية وجمالية،(6) وفن الجداريات ظاهرة فنية تشكيلية وأحدى الحلول التشكيلية التي يستخدمها الفنان لتغطية أسطح الجدران سواء الخارجية أو الداخلية، وقد تكون بارزة عن الجدار أو تكون الجدار ذاته وتتوحد موضوعاتها لتشكيل موضوعات تعبيرية تضيف جانباً جمالياً للجدار المنفذ عليها واحد تلك الموضوعات التي تطرقت لها الباحثة موضوع الفن الشعبي باستخدام تقنية الغائر والبارز والمستخدم في تصميم الجدارية وحدات من البلاطات الخزفية ذات أحجام مختلفة وفن الخزف الجداري يلعب دوراً مهماً كوسيلة لنقل الأفكار والمفاهيم التشكيلية المعاصرة والارتقاء بمستوى الذوق الجمالي ، والجدارية الخزفية تحتوى على العيد من الأساليب والقيم المتنوعة.

مميزات وخصائص الفن الجداري:

تعبير عن ذاتية الفنان من خلال صياغة تكويناته الفنية

يوضح المفاهيم البيئية المحيطة بنا ويعمل على تطوير السلوك الانساني وتعزيز الفكر الثقافي للمجتمع

فن الجداريات لغة العصر التلقائية التي تتزامن مع كل حدث

تعدد التقنيات المستخدمة في الجداريات

لا يقتصر الفن الجداري على الحائط وإنما يشمل عناصر البناء المعماري كالأسقف والأعمدة والأقواس

الفن الجداري المعاصر لا يخلو من روح التجديد والمعاصرة



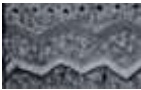
المفردة التشكيلية الشعبية أحد أهم عناصر التصميم :

تعد المفردة التشكيلية الشعبية أحد أهم عناصر التصميم التي لعبت دوراً بارزاً في الأعمال الفنية الجدارية ، فقد استخدمها الفنان الشعبي بصور وأغراض متعددة ومختلفة؛ وحملها دلالات وفقاً لمعتقدات وأهداف أراد إبرازها، أو تحقيقها في أعماله الفني والتي اتسمت بظهور " مفردات تشكيلية " متنوعة .

الجدول رقم (1) يوضح الرموز الشعبية ومدلولاتها

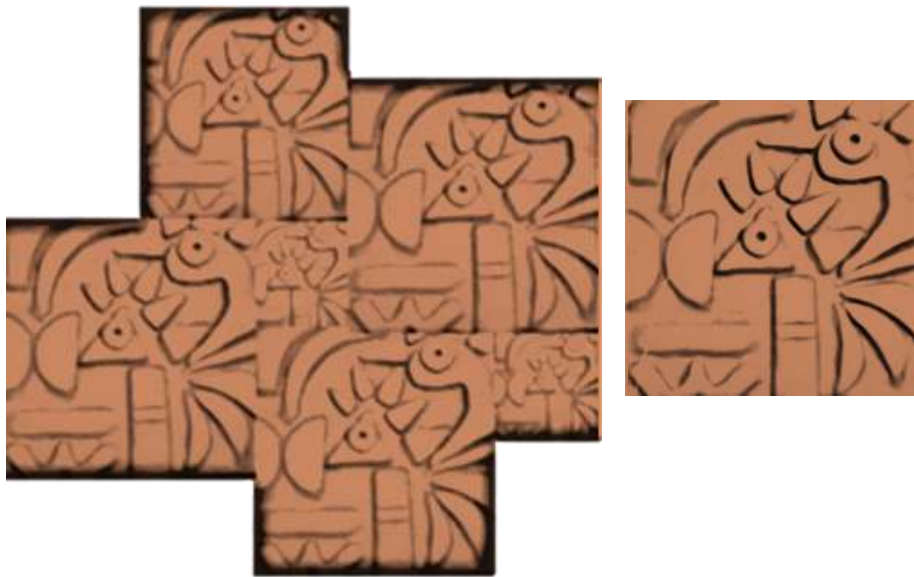
تستعمل حتى اليوم كرمز لصد عين الحسود (خمسة و خميسة) ممثلة في الكف الشعبي		العين والكف
له مدلول رمزي لدى البدو فهو يرمز إلى بزوغ الفجر و إشراقة الصباح، كما يرمز إلى الرجولة و يرمز أيضا إلى السخاء و الكرم		الديك
رمز السلام ، الأمل ، النقاء		الحمامة
رمز يدل على الإنتاج الوفير، وهو يعنى الخير والخصوبة والسمو		النخيل
رمز الشجاعة ، والعدل ، البطولة		السيف
القوة ، والجاه ، والسلطان ، الاصاله		الحصان
رمز الانوثة والجمال		العروسة

جدول رقم(2) يوضح بعض الرموز الهندسية:

رمز يدل على السمو، الارتقاء		المثلث
المساواة ، العدالة ، الاتزان		المثلث المعين
ترمز الى الحياة المتدفقة		الخطوط المتوازية والمتعرجة

الإطار العملي للبحث:

يقوم الإطار العملي للبحث على تناول الرموز الشعبية لإعادة صياغتها في تصميمات مختلفة مع مراعاة تطبيق عناصر التصميم من (وحدة-انزان -إيقاع) لعمل جداريات خزفية نفذت عن طريق بلاطات خزفية مختلفة الاحجام والتصميمات الجدارية على اختلافها تقع تحت نوعين رئيسيين، هما (الجداريات الداخلية، الجداريات الخارجية) وهي بمثابة جزء رئيسي من أجزاء البيئة المادية المحيطة بالأفراد.

الفكرة التصميمية رقم (1)

الشكل رقم (8)

المقاسات: مقاس البلاطة 15×15-مقاس الجدارية 45×45

الخامات المستخدمة: الطين الاسوانلى

التقنيات المستخدمة: الكبس-الغائر والبارز

الوصف والتحليل:

اعتمد التصميم على التكرار مع التنوع في الاحجام لأحداث نوع من التناغم بين عناصر العمل الفني واعتمد التصميم على محاولة صياغة المفردات الشعبية الرمزية ذات الدلالات المرتبطة بالمجتمع في إيجاد صياغة تشكيلية جديدة وذلك من خلال تناول بعض الرموز (الديك، اشكال هندسية)، الغائر والبارز أحدث نوع من الظل والنور.

الفكرة التصميمية رقم (2)



الشكل رقم (9)

15×15-مقاس الجدارية 60×90

الخامات المستخدمة: الطين الاسوانلى

التقنيات المستخدمة: الكبس-الغائر والبارز

الوصف والتحليل:

اعتمد التصميم على التكرار والتنوع في الاحجام وعلى التنوع في توزيع الوحدات(البلاطات) ما بين اتجاه أفقي ورأسي والتداخل لأحداث نوع من التناغم والإيقاع واعتمد التصميم على محاولة لإيجاد صياغة تشكيلية جديدة ومعاصرة من خلال تناول بعض الرموز الفن الشعبي (العين، النخيل، اشكال هندسية)

الفكرة التصميمية رقم (3):



الشكل رقم (10)

المقاسات: مقاس البلاطة 15×15-مقاس الجدارية 75×60

الخامات المستخدمة: الطين الاسوانلى

التقنيات المستخدمة: الكبس-الغائر والبارز

الوصف والتحليل:

اعتمد تصميم البلاطة على محاولة صياغة المفردات الشعبية الرمزية لإيجاد صياغة تشكيلية جديدة وذلك من خلال تناول بعض الرموز الشعبية (العروسة، الحمامة، اشكال هندسية) واعتمد تصميم الجدارية على التكرار والتنوع في احجام الوحدات (البلاطات) لأحداث نوع من الإيقاع والتناغم والاتزان

الفكرة التصميمية رقم (4)



الشكل رقم (11)

المقاسات: مقاس البلاطة 15×15-مقاس الجدارية 60×75

الخامات المستخدمة: الطين الاسوانلى

التقنيات المستخدمة: الكبس-الغائر والبارز

الوصف والتحليل:

اعتمد تصميم البلاطة على محاولة صياغة المفردات الشعبية الرمزية لإيجاد صياغة تشكيلية جديدة وذلك من خلال تناول بعض الرموز الشعبية (الحصان، اشكال هندسية) واعتمد تصميم الجدارية على التكرار والتنوع في احجام الوحدات (البلاطات) لأحداث نوع من الإيقاع والتناغم والاتزان

النتائج:

- تعتبر الرموز الشعبية من المصادر الهامة الغنية بالقيم التشكيلية الجمالية
- يمكن الاستفادة من الدلالات الرمزية في الفن الشعبى كمصدر للتصميم
- الفن الشعبى له خصائص دلالية رمزية متفردة
- التأكيد على الهوية الوطنية في استنباط الرموز الشعبية وكيفية الاستفادة منها
- لا شك ان الاستلهام من التراث الشعبى يساعد على نشر الوعي القومي بثقافة الامة
- كما ان استلهام العناصر الشعبية يعطى للحديث اصالة وبعدا تاريخيا

التوصيات:

- الاستمرار في استنباط الرموز الشعبية في التصميم المعاصر
- توصى الباحثة بالاستفادة من فكر وفلسفة الفن الشعبى وذلك للتأكيد على الهوية الشعبية
- يجب على الفنان ان يؤكد هويته من خلال الاعمال الفنية المعاصرة وتحمل جماليات الفن الشعبى

المراجع:

- 1- قانصو، أكرم: *التصوير الشعبي العربي – سلسلة عالم الفكر-الكويت – العدد 203*
- 2- على، امينة محمد على: *جمالية الرمز في فنون الحداثة وما بعد الحداثة-رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية الفنية – جامعة حلوان –القاهرة 2004*
- 3- ياسين، عبد الناصر ياسين: *الرمزية الدينية – زهراء الشرق – القاهرة -2006*
- 4- البهنسي، عفيف: *معجم مصطلحات الفنون – دار الرائد العري -1981-بيروت*
- 5- البهنسي، عفيف: *الفنون الشعبية – الموسوعة العربية*
- 6- الجاردي، رفعة: *حوار في بنوية الفن والعمارة – رياض الريس للكتاب والنشر –لندن*
- 7- عطية، محسن محمد: *الفن وعالم الرمزدار المعارف -الطبعة الثانية – 1996*
- 8-محمود النبوي الشال: *العناصر الأساسية في بنية الفنون التشكيلية الشعبية –مجلة الفنون الشعبية – الهيئة المصرية العامة للكتاب –مصر 1988*
- 9- الجزيري، مجدي: *دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر-الإسكندرية -2005*

المواقع الالكترونية :

<http://hadarat.ahram.org.eg/Articles-031115>

<http://www.mandaraonline.com/> المنزل-النوبي-ألوان-وزخارف-مبهجة

[-https://tunigazette.com/123419/culture-tv](https://tunigazette.com/123419/culture-tv) الوشم-عند-امازيغ-تونس